



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع  
تخصص: علم اجتماع التربية  
بعنوان:

## معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

إعداد الطالبتين:

\* نجاح حوامدي

\* هاجرة رحال

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2023/06/05

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ التعليم العالي	فوزي لوحيدي
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ التعليم العالي	ضيف الأزهر
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر أ	هياق ابراهيم

السنة الجامعية: 2023/2022

## الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليستقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العالم

إلى القلب الكبير أبي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب بلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض أمي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه

إلى من علمني حرف إلى من وقع بصره على هذه المذكرة

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يبارك فيه

## إهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري

إلى الرجل الأبرز في حياتي والدي العزيز

إلى من بها أعلو وعليها أرتكز

إلى القلب الحنون أمي الحبيبة

إلى الرجل الطاهر الكريم الذي صنع طفولتي بيديه الكريمتين بعد الله سبحانه وتعالى جدي

## الغالي

إلى تلك الوردة الفواحة التي لا أزال اشتاق لها يوم بعد يوم إلى روح جدتي الحنونة

إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص وتعاونوا معي لإتمام دراستي إخوتي

## وأخواتي

إلى من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية

أهدي هذا العمل الذي أسأل الله تعالى أن يوفقني

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي (علم الإنسان ما لم يعلم) العلق:5 فلا يسعنا إلا أن نتوجه بالحمد والشكر  
فالشكر أولاً وآخراً لله عز وجل  
أن وهبنا توفيقاً لإنجاز هاته المذكرة، والذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع والذي نأمل أن  
يكون ثمرة جهود مبذولة.

ونتقدم بالخالص الشكر والتقدير للذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة والذي  
ساعدنا للوصول إلى إتمام هذا العمل الأستاذ الدكتور "لزهر ضيف" وله منا كل الأمانى  
والدعاء الصادق بأن يمد الله في عمره.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ " بن حسين يونس "

وكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة التحكيم على تفضلهم بقبول  
مناقشة هذه المذكرة وعلى الجهد الذي بذلوه في تقييمها... لهم كل الاحترام.  
كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.  
ولكل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد.

نجاح ..... هاجرة

## الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة لدى عينة من أستاذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

وقد شملت عينة الدراسة على (60) أستاذا من هيئة التدريس بالكلية، وتم تطبيق الاستبيان الخاص بالبحث، وقد تم إتباع المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، ثم استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ANOVA و T test لدراسة الفروق وبعد استخلاص النتائج تم التوصل إلى ما يلي:

\* يشكل الجانب التكويني للأستاذ معوقا لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

\* يشكل الجانب التكويني للأستاذ معيقا لتحقيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

\* تشكل علاقة الأستاذ بالطالب معيقا لتحقيق أهداف الدراسة.

\* يشكل الجانب التقني عاملا معيقا للتعليم عن بعد.

\* تشكل العلاقة مع الإدارة عاملا لنجاح التعليم عن بعد.

\* وجود اختلافات الموجودة بين المبحوثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعلم عن بعد ترجع للمتغير الجنس حيث كان مستوى الدلالة لقيم T لهذه المتغيرات أصغر من (0.05).

\* أن لا اختلافات الموجودة بين المبحوثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعلم عن بعد ترجع للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الرتبة العلمية، كفاءة استخدام الحاسوب) حيث كان مستوى الدلالة لقيم F لهذه المتغيرات أكبر من (0.05)

\* وجود اختلافات الموجودة بين المبحوثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعلم عن بعد ترجع للمتغير سنوات الخبرة حيث كان مستوى الدلالة لقيم F لهذه المتغيرات أصغر من (0.05).

## Summary:

The study aimed to explore the obstacles to the application of distance education in the Algerian university from the point of view of the professors of a sample of the professor of the Faculty of Social and Human Sciences at the University of Echahid Hama, Lakhdar EL-OUED.

The study sample included (60) professors from the faculty, and the research questionnaire was applied, and the descriptive approach was followed for its suitability to the nature of the study, then the researcher used the arithmetic mean, standard deviation, **ANOVA**, and **T test** to study the differences, and after drawing the results, the following was reached:

\*The formative aspect of the professor constitutes an obstacle to the application of distance education in the Algerian university.

\*The formative aspect of the professor constitutes an obstacle to the achievement of distance education in the Algerian university.

\*The professor's relationship with the student is an obstacle to achieving the goals of the study.

\*The technical side is a hindering factor for distance education.

\*The relationship with the administration is a factor for the success of distance education.

\*There are differences between the respondents in the study sample regarding the obstacles to the application of distance learning due to the gender variable, where the significance level of the T values for these variables was less than.(0.05)

\*That there are no differences between the respondents in the study sample for the obstacles to the application of distance learning due to the personal and functional variables (educational rank, computer use efficiency), where the significance level of the F values for these variables was greater than.(0.05)

\*There are differences between the respondents in the study sample regarding the obstacles to the application of distance learning due to the variable years of experience, where the significance level of the F values for these variables was less than.(0.05)

## فهرس المحتويات

I	الإهداء
III	الشكر والتقدير
IV	الملخص بالعربية:
VI	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة:
أ	1- توطئة:
ب	2- طرح الإشكالية:
ب	3- مبررات اختيار الموضوع:
ج	4- أهداف البحث وأهميته:
ج	5- حدود البحث:
د	6- منهج البحث:
د	7- صعوبات البحث:
د	8- هيكلية البحث:
2	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3	1- الجامعة كمؤسسة تعليمية:
3	2- المعوقات التعليمية:
4	3- التعليم عن بعد:
4	4- التعليم الإلكتروني:

5	5- التعليم بالمراسلة: .....
5	6- التعليم المباشر أو التعليم التقليدي: .....
6	7- التعليم المفتوح: .....
6	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية .....
6	1- الدراسات السابقة: .....
8	2- النظرية المفسرة .....
10	خلاصة الفصل: .....
12	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية .....
12	تمهيد: .....
13	المبحث الأول: الطريقة والأدوات .....
13	أولاً: الطريقة .....
13	ثانياً: الأدوات .....
15	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة .....
15	أولاً: النتائج .....
23	ثانياً: المناقشة: .....
24	الخاتمة: .....
26	قائمة المصادر والمراجع .....
28	قائمة الملاحق .....

## فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع فقرات أداة الدراسة وفقاً لأبعادها ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ..... 15
- جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة..... 15
- جدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية ..... 16
- جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب كفاءات استخدام الحاسوب ..... 16
- جدول (6) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجالات الدراسة .... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات عن المعوقات المتعلقة بالبنية التكنولوجية التحتية .. خطأ!  
الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات عن المعوقات المتعلقة بالطلبة . خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات عن المعوقات المتعلقة بالأساتذة .. خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- جدول (10): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الأول..... 17
- جدول (11): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الثاني..... 18
- جدول (12): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الثالث..... 18
- جدول (13): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الرابع..... 19
- جدول (14): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الخامس..... 20
- جدول (15) قيمة ودلالة الفروق في معوقات تطبيق التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس ..... 21
- جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي **One-Wey ANOVA** بين إجابات الباحثين لدرجة معوقات تطبيق التعلم عن بعد تبعاً لمتغير سنوات الأقدمية، الرتبة العلمية، كفاءات استخدام الحاسوب ..... 22
- جدول (17) نتائج اختبار **Scheffee** للمقارنات البعدية لمتغير سنوات الأقدمية ..... 23

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

28.....

## 1- توطئة:

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة ومتلاحقة جعلته يتصف بالتقدم المعرفي، وقد شهد العصر الأخير تطوراً رهيباً في مجال التكنولوجيا والمعلومات والاتصال بمختلف مجالاته ولا شك أن قطاع التعليم كان من أبرز هذه المجالات، حيث أصبح توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ضرورة تفرض على النظم التعليمية الاستفادة منها لإحداث نقله نوعية في تحقيق الأهداف المنشودة.

ومن أجل مسايرة هذا التطور عكفت مؤسسات التعليم في كثير من البلدان في مراجعة سياساتها وتغيير في أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر يسراً واتساعاً، ولعل أفضل ما توصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر الأهداف للتعليم هو دعم التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية. وأكثر المصطلحات التي انتشرت في الآونة الأخيرة هو مفهوم التعليم عن بعد الذي ظهر في الآونة الأخيرة لاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية.

يعتبر التعليم عن بعد أحد هذه الأنواع الأكثر انتشاراً حديثاً، حيث ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمداً بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. والتعليم العالي أحد هذه المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة منها قدر الإمكان من مختلف التطورات من أجل النهوض به وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذا الزخم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال.

ومواكبة للمستجدات العالمية سعت الجامعة الجزائرية بدورها إلى مسايرة هذا التطور التكنولوجي والعمل به، حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات أو شبكات الاعلام والاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به وتحقيق جودة في التعليم واكتساب الخبرة في إدارة الازمات.

وللتعرف على واقع هذا القطاع ومدى اندماجه في هذه الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة، ومعرفة مدى تطبيق مشروع التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية والدعم الذي يقدمه من أجل النهوض بالتعليم العالي وتطويره تسعى هذه الدراسة لمعرفة مختلف الاستعدادات والامكانيات التي خصصتها الجامعة الجزائرية لتطبيق هذا المشروع وتقديم الدعم لكل عناصر العملية التعليمية والكشف عن أهم المعوقات التي تساهم في الحد من تطبيق التعليم عن بعد بالجامعة وذلك من طرق أهم عنصر في العملية التعليمية وهو الطلبة.

وفي ظل الكثير من المعوقات التي تعانيها الجامعة الجزائرية وجامعة الوادي خصوصا في تطبيق التعليم عن بعد في ظل تقديم التسهيلات المتاحة وسعي الجامعة لتعزيز أساليب التعليم والتواصل مع الطلبة أينما كانوا، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عملية تطبيق التعليم عن بعد في جامعة الوادي في ظل نتائج معرفي تكنولوجيا يفرض أن يشكل فضاء واسعا للنجاح في هذا المسار.

## 2- طرح الإشكالية

ومن خلال ما تم التطرق إليه حول عملية التعليم عن بعد بالجامعة وما تعانيه هذه الأخيرة من معوقات ومشاكل لجميع القائمين على هذه العملية سواء كانوا أساتذة أو طلبة، ارتئينا أن نتطرق في هذا البحث إلى أهم المعوقات التي تواجه الفاعلين في هذا المجال انطلاقا من السؤال الرئيسي:

\* ما معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية وجهة نظر الأساتذة؟

\* هل يشكل الجانب التكويني للأستاذ معوقا لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

\* هل يشكل الجانب التكويني للأستاذ معيقا لتحقيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

\* هل تشكل علاقة الأستاذ بالطالب معيقا لتحقيق أهداف الدراسة؟

\* كيف يشكل الجانب التقني عاملا معيقا للتعليم عن بعد؟

\* كيف تؤثر العلاقة مع الإدارة عاملا لنجاح التعليم عن بعد؟

\* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير الجنس؟

\* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغيرات: سنوات الاقدمية، الرتبة العلمية، كفاءات استخدام الحاسوب؟

## 3- مبررات اختيار الموضوع:

\* ذاتية

- الفضول العلمي وحب التطلع لمواقع التعليم عن بعد الذي تم تبنيه من طرف الجامعة.

- البحث على مدى مساهمة التعليم عن بعد في حل الكثير من المشكلات التربوية وكذلك الحفاظ على استمرارية العملية التعليمية (رغم انتشار وباء كورونا)

- معرفة قبول أو رفض الأساتذة لهذا النمط التعليم عن بعد المقدم من طرف الجامعة.

## \* موضوعية

- محاولة سد النقائص فيما يخص دراسة المتعلقة بالموضوع.
- محاولة تشخيص هذا النمط من التعليم المقدم من طرف الجامعة.
- يعد التعليم عن بعد مؤثر من مؤشرات النهوض في التربية والتعليم.

### 4- أهداف البحث وأهميته:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية وذلك من خلال التعرف على ما يلي:

- أهم المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.
  - أهم المعوقات التقنية الخاصة بالوسائل والبرمجيات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.
  - أهم المعوقات في متابعة الإدارة لجميع التغيرات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.
- يعتبر التعليم العالي آخر مراحل التعليم النظامي وهو القطاع الحساس في المجتمع القائم على دعمه للكفاءات البشرية المؤهلة القادرة على تطوير وإحداث التغيير وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، ومن هنا كان لابد على قطاع التعليم الاستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل ذلك لدعم المناهج وتحسين الظروف وتوسيع فرض الاستفادة الأكبر منه من الطلبة إضافة إلى التصدي ومواجهة مختلف السلبيات التي يعاني منها التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة. وأصبح هذا الموضوع محور اهتمام المتخصصين في مجال التكنولوجيا والتعليم العالي. وتتمثل أهمية الموضوع فيما يلي:

- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم عن بعد في التعليم.
- مساعدة الطالب على الاعتماد على نفسه وتبني نمط التعليم الذي يقضي على بعض السلبيات في التعليم التقليدي.
- مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني لوضع مناهج خاصة بالتعليم عن بعد بما يناسب مع تحديد درجة الاستخدام.

### 5- حدود البحث:

- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

- الحدود البشرية: طبق البحث على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وقوامها 60 أستاذ.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الموسم الدراسي 2023/2022

#### 6- منهج البحث:

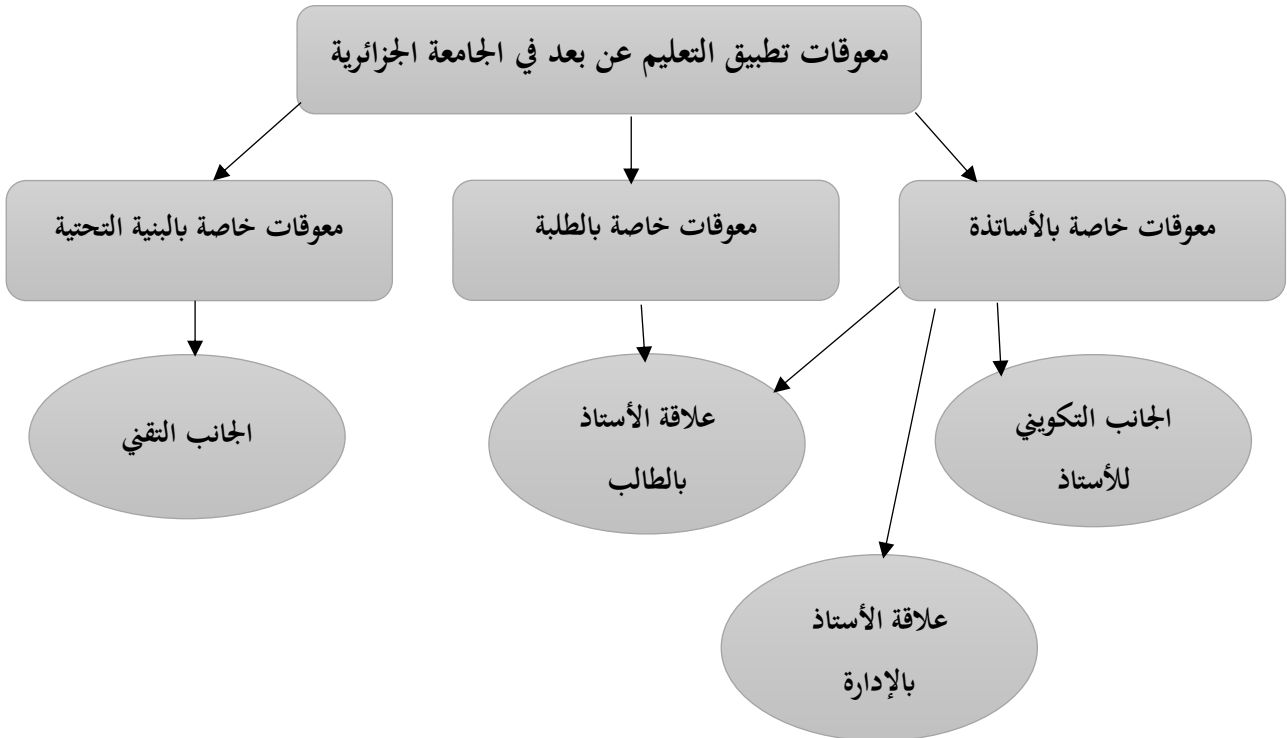
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمتضمن إجراء مسح مكتبي للاطلاع على الأدبيات والمراجع والدارسات السابقة، والوقوف عند أهمها، والمرتبطة بمعوقات تطبيق التعلم عن بعد، واستخدام أسلوب المسح الميداني، لجمع البيانات بواسطة توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وتحليل نتائجه.

#### 7- صعوبات البحث:

- صعوبة فهم الدليل جيدا باعتباره أول مرة يطبق عليه في المذكرة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- عدم تقبل الأساتذة الإجابة على الاستبيان نظرا لضيق وقتهم.
- نقص المراجع.
- صعوبة تسليم الاستبيان للأساتذة وعدم رجوعه في الوقت المناسب.

#### 8- هيكلية البحث:

تم تقسيمة الدراسة على النحو التالي:



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

### تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل ابراز بعض الادبيات المتعلقة بمفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية التابعة لها، كما سنبرز الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع والتي قامت بدارسته، وسنتطرق للنظريات المفسرة لهذا الموضوع.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية

### 1- الجامعة كمؤسسة تعليمية:

تعتبر الجامعة من أكبر مؤسسات التعليمية كونها تعمل على بناء مجتمع مكتسب للمعرفة والعلوم المختلفة ومنها سوف نتعرف على مفهوم الجامعة اصطلاحيا واجرائيا.

- هي مؤسسة للتعليم العالي غالبا ما تتضمن الفنون الحرة والعلوم الخاصة بمختلف الكليات وكذا التدرج والمدارس المهنية، ولها سلسلة منح درجة أكاديمية في شتى المجالات الدراسية (مساك، 2008، 30)

- كما تعرف الجامعة في موضع آخر بأنها مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح شهادات أكاديمية لمن يرتادونها، كما تعد مجتمعا مصغرا يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد، وهي مصدر للتطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي (حمزاوي، 2017، 9)

### التعريف الاجرائي:

- هي مؤسسة تعليمية تضمن مجموعة من العلوم وتقسّم على مجموعة من الكليات تهدف إلى تحقيق مجموعة من دراسات والبحوث العلمية ومنح شهادات أكاديمية عالية وتعمل على تطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

### 2- المعوقات التعليمية:

تعد من المفاهيم كثيرة التدخل في العمل التعليمي كونها تمثل القوة المعاكسة للفعل وسنقوم فيما يلي بعرض هذا المفهوم.

- هي العوامل التي تؤثر في التعليم وتفرض أعباء ومتطلبات سواء على المستوى الفردي، من حيث اكتساب المهارات التي تحسن من قدرتهم وتنمي أنفسهم في التحصيل، أو على مستوى الدولة في نشر التعليم كحق من حقوق الإنسان في التعلم والمعرفة مما يساهم في جهود التنمية المستدامة (لواج ومحصول، 2022، 84)

- يعرف عبد الكريم المعوقات بأنها هرما يحدث في المدرسة من الظروف والإجراءات الإدارية أو الفنية مما يمنع أو يحد من استخدام المعلم لطرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على المشاركة الفاعلة من المتعلم وتشجيعه على التفكير والتفاعل أثناء عملية التدريس مثل طريقة التعلم التعاوني وطريقة الاكتشاف الموجه وطريقة الاستقصاء وطريقة العصف الذهني. ونحوها من الطرائق والأساليب التي لا تعتمد على الالتقاء والتلقي السلبي من المتعلم (الغامدي، 2018، 450)

### التعريف الاجرائي:

- تعتبر المعوقات من أكبر المشاكل الاجتماعية وخاصة في جانب التعليم الحديث لمواكبة العصر حيث يواجهها العديد من معوقات في تطبيق تعليم الإلكتروني الغير حضوري ويعود ذلك لعدم تقبل فكرة تعليم.

### 3- التعليم عن بعد:

يعد التعليم عن بعد من المفاهيم التي تعمل على تطور العملية التعليمية الجديدة ومن هنا نتطرق إلى تعرف على هذا المفهوم.

- هو التعليم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان التعلم تزامنيا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة). ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجياتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة والشفافيات وأشرطة الفيديو والاقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والاقراص المدبلجة والإذاعة والاشرة السمعية والحاسب الالي والانترنت والمؤتمرات الشبيكة. (حذيفة، مزهر، 2015، 14-15)

- هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عملة بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية. (الهمامي، حجازي، 2020، 14)

### التعريف الاجرائي:

- هو أحد أنواع التعليم الجديد الذي يعمل على نقل المادة العلمية عن بعد عن طريق تواصل بين الطالب والأستاذ في منطقتين جغرافيتين متباعدين عبر مجموعة من الشبكات العنكبوتية، دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعة المحاضرة بشكل منتظم.

### 4- التعليم الالكتروني:

يعتبر التعليم الالكتروني من أنواع العليم الذي يسخر التقنيات الحديثة لإيصال المعلومات الدراسية لكل متعلم. وفيما يلي نعرف على هذا المفهوم.

- التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي أن المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (خامرة، 465)

- وهو التعليم الذي يتم عن طريق الحاسوب وأي مصادر أخرى تعتمد على الحاسوب وتساعد في عملية التعليم والتعلم. (بن عيشي، 2018، 3)

#### التعريف الاجرائي:

- هو أسلوب من تعليم الذي يستعمل آليات وشبكات إلكترونية لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية وتسهيل على المدرسين في إعداد دروس وإيصالها للمتعلم بطريقة سهلة وسلسة، وقد يساعد في تسهيل الخدمات الإدارية للمتعلمين مثل التسجيلات الأولية والمبكرة.

#### 5- التعليم بالمراسلة:

هو أول المفاهيم ظهوراً عن التعليم عن بعد والذي عمل على بناء عملية تعليمية ومن هذا السياق سنتطرق لمفهوم التعليم بالمراسلة.

- هو من أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهوراً وهو يمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المعلومة، أو المهارة إلى المتعلم، عن طريق الخدمات البريدية بواسطة مواد مكتوبة، أو مسجلة على شرائط بالإضافة إلى تمارين واختبارات كتابية، أو مسجلة يرسلها المتعلم إلى المعلم ليقوم بدوره بتقييمها وإعادةها إلى المتعلم مرة أخرى، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح التعليم بالمراسلة يعتمد على المزج بين المواد المطبوعة والمواد المسموعة والمرئية. (الهامي، الحجازي، 2020، 17)

#### التعريف الاجرائي:

- هو عبارة عن تعليم عن بعد حيث يتم الفصل بين الطالب والأستاذ ويكون تواصل عن بعد عبارة عن الخدمات البريدية أو في هذا العصر يكون عبر الانترنت وتكون إمكانية تلقي الطالب تعليمه في أي وقت ويمكنه أيضاً الرجوع بعد انقطاع كبير عن الدراسة ومواصلة دراسته حتى الوصول للمرحلة الجامعية.

#### 6- التعليم المباشر أو التعليم التقليدي:

- هو الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الافراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الافراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون) باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقاً. (حذيفة، مزهر، 2015، 14)

#### التعريف الاجرائي:

وهو تعليم متبادل بين الطالب والأستاذ بطريقة مباشرة في قاعة تدريس تكون حسب جدول زمني منظم للتواصل بين المعلم والمتعلم ونقل محتويات المادة الدراسية بطريقة مباشرة وحضورية.

## 7- التعليم المفتوح:

أخذ التعليم المفتوح حيزا واضحا في مجال التعليم العالي في الكثير من الدول وليس له تعريف موحد له.

- عرفه كيجان بأنه مصطلح يتضمن مدى واسعا من استراتيجيات التعليم والتعلم، ويشير إلى الدراسة المستقلة في مستوى التعليم العالي. ويعتبر التعليم المفتوح على أساس أنه مفتوح من حيث المكان والأفكار ويتسم بمرونة الأساليب للمتطلبات المختلفة للمتعلم إذا يمكنه أن يسرع أو يبطئ أو يرجع بعد إنقطاع. (قحام، السبتي، 2015، 14)

- يعتبر التعليم المفتوح أحد مظاهر التطور والتجديد التربوي، ولقد فرض هذا النوع من التعليم الجامعي وجوده في الأوساط الجامعية كأحد الحلول الفعالة والقادرة على توفير المزيد من الفرص التعليمية لعدد كبير من الطلاب الذين لم يستطيعوا لسبب أو لآخر من الانتفاع من فرص العليم الجامعي التقليدي. (ركاب، جلال، 2021، 81)

### التعريف الاجرائي:

- هو أحد أنواع التعليم عن بعد ويسمى بالتعليم المستقل حيث يتيح الفرصة إلى المتعلم مواصلة تعليمه مهما بلغ من العمر، وتكون دراسة حضورية أو عن طريقة شبكة التواصل مع المعلم، ويتيح فرصة للمتعلمين مواصلة تعليمهم بدون الالتزام بالحضور وقد يسمح رجوعه إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاع.

### المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

#### 1- الدراسات السابقة:

#### - دراسة (نايل، 2013) بعنوان: واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية

والتي هدفت إلى معرفة درجة توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ودرجة معرفة الأساتذة في الجامعات الأردنية بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى درجة استخدامهم للتعليم الإلكتروني، وقد تم توزيع استبيان على الأساتذة في جامعتين هما جامعة الطفيلة التقنية وجامعة الحسين بن طلال، وقد بلغت عينة الدراسة (110) أعضاء من هيئة التدريس، وبينت النتائج أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مازالت في أدنى درجات المتوسط، أما درجة معرفة الأساتذة بمتطلبات التعليم عن بعد فكانت مرتفعة.

- دراسة (مهدي 2016) بعنوان: درجة امتلاك هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفاءات التعليم عن بعد من وجهة نظرهم.

هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك الأساتذة في جامعة اليرموك لكفاءات التعليم عن بعد من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، تم توزيعها على عينة مكونة من (100) عضو هيئة تدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة اليرموك

في إقليم الشمال وهي (الحصن، إريد الجامعية، عجلون) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك الأساتذة في جامعة اليرموك لكفاءات التعليم عن بعد (كفاءات استخدام الحاسوب، كفاءات استخدام الشبكات والانترنت، وكفاءات ثقافة التعليم الإلكتروني) متوسطة.

#### - دراسة (بن عيشي بشير وعمار 2018): بعنوان واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة، وذلك من خلال الوقوف على إيجابيات وسلبياته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد ب- أ، أستاذ محاضر ب- أ) بجامعة بسكرة والبالغ عددهم (300) مدرس ولمعالجة ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي من خلال الاستبانة تم التأكد من صدقها وثباتها وتوصلت الدراسة إلى:

- أن من إيجابيات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة المبحوثة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية أن نظام التعليم الإلكتروني لديه ميزات تلاقي استحسان الطالب بالجامعة وأنه يوفر بيئة استخدام مناسبة للطالب.
- وسلبياته في الجامعة المبحوثة هو جلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض ويقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة أما أهم معوقاته فتتمثل في ارتفاع تكلفة صيانة أجهزة الحاسوب وملحقاته ومعدات الشبكة المستخدمة في تطبيق التعليم الإلكتروني وافتقار الجامعة المبحوثة للكوادر البشرية التعليمية القادرة على التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني.

#### - دراسة (روان ح، 2019): بعنوان اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الأولى لتوظيف التعليم عن بعد في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، لتوظيف التعليم عن بعد من خلال البحث في درجة اتجاهاتهم نحوه، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين، وتألقت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من 120 معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تكونت من 40 فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال الكفاءات، ومجال الاتجاهات، ومجال المعوقات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: الدرجة الكلية للمجالات الثلاثة (الكفاءات، والاتجاهات) كانت مرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (الاتجاهات والمعوقات) تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- دراسة (لواج ومحصول 2022): بعنوان معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة جيجل

هدفت الدراسة للكشف عن معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية أثناء تفشي وباء كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: المعوقات المتعلقة بالبنية التكنولوجية التحتية، المعوقات المتعلقة بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالأساتذة. وتكونت عينة الدراسة من (250) أستاذ تم اختيارهم عشوائيا خلال العام الجامعي 2022/2021.

أظهرت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالبنية التكنولوجية التحتية جاءت بالمرتبة الأولى، ثم المتعلقة بالطلبة، وبعدها المعوقات المتعلقة بالأساتذة. وكذلك وجود فروق بين الإجابات لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد ترجع لمتغير سنوات الخبرة، هذا الامر أثر على عملية تكوين الطلاب والقيام بالبحوث العلمية.

- دراسة (راجحي فطيمة 2022): بعنوان معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة استطلاعية لطلبة جامعة الجزائر

تناولت هذه الدراسة التعلم الإلكتروني كآلية معاصرة لتفعيل العملية التعليمية خاصة في بعض الظروف التي تكون فيها هذا النوع من التعليم الحل الوحيد لمواصلة التعليم وتهدف الدراسة للبحث والكشف عن المعوقات التي يعاني منها التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من خلال عينة استطلاعية تقدر بـ 168 للتعرف على العوائق التي يعرفها الطلبة ثم استخدم استبيان على مجموعة من العوائق والتي تمحورت حول معوقات إدارية، بشرية، تقنية، تعليمية، وكان متوسط عدد فقرات كل محور 4 وبينت النتائج بالموافقة على مجمل المعوقات المقترحة والتي حظيت باهتمام الطلبة نتيجة تجربتهم الشخصية في التعرض لهذه الصعوبات.

## 2- النظرية المفسرة

اعتمدنا في هذه المذكرة على النظرية البنائية الوظيفية وتستند إلى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي. أما الوظيفية فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي، بما أن الظاهرة الاجتماعية حسب رواد هذه النظرية هي نتاج الأجزاء البنوية التي تظهر في وسطها، ولها وظيفة اجتماعية مرتبطة بدورها بوظائف الظواهر الأخرى الناتجة عن بقية الأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي، فإنه يستحيل فصل الوظائف عن البنى أو العكس، فالمجتمع بناء ووظيفة وأن هناك تكاملا بين الجانب البنوي للمجتمع والوظيفي. (غربي وقلواز، 2016، 185).

## - مقومات النظرية البنائية الوظيفية:

\* **المجتمع:** لا ينظر الاتجاه البنائي الوظيفي للمجتمع بصفة عمومية شاملة وإنما خاصية متعالية تسمو بع بقية المكونات، ويتصور أن المجتمع نسق من الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات أو الأبعاد المترابطة بنائيا والمساندة وظيفيا.

\* **التوازن الاجتماعي:** ينظر البنائيين إلى هذا العنصر كهدف رئيسي يساعد ويتحقق بالانسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية يحيطها جميعا من القيم والأفكار التي يوسمها المجتمع وأفراده وجماعته، وهي ذات طابع إلزامي بقواعد ضبط وتنظيم.

\* **البناء الاجتماعي:** ويشير إلى مجموع العلاقات الاجتماعية المترابطة والمساندة بين الأفراد ويتميز بخصائص أهمها التحديد، أي إمكانية تحديد العناصر الداخلية والمكونة للنسق، ويعرفه راد كليف براون على أنه شبكة من العلاقات الوظيفية بين مجموع الوحدات الاجتماعية.

\* **النسق الاجتماعي:** يتكون المجتمع من أجزاء لها أدوار ووظائف بشكل منظم وليس عشوائي، يجب أن يقوم بأدوارها في إطار الكل كما أن للمجتمع حاجيات يجب إتباعها وتلبيتها، وكل نسق فرعي يعمل على إشباع وتلبية هذه الاحتياجات حتى يتحقق التفاعل المؤدي إلى التوازن والاستقرار. (غربي وقاواز، 2016، ص186-187)

## خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل التطرق للمفاهيم الأساسية للدراسة والتعريفات الإجرائية التابعة لها وأهم الدراسات السابقة حول الموضوع والنظرية المفسرة له، لأنها تساهم بشكل كبير في الدراسة الأساسية، حيث أن هذا الجزء له علاقة وطيدة بالجانب الميداني للدراسة ومكمل له خاصة في جانب تفسير ومناقشة النتائج اعتباراً من النظرية المفسرة.

## الفصل الأول: الدراسة الميدانية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية والتطبيقية وقسم إلى مبحثين حيث يتم في المبحث الأول عرض كل من مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيار عينة البحث وخصائصها كما أنه يتم عرض أدوات الدراسة والتعرف عليها وعلى مكوناتها التي تم على أساسها بناء هذه الأداة وبدائل الإجابة على الأداة، كما يتم عرض أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في البحث والبرامج المساعدة في تحليل البيانات، أما المبحث الثاني فهو مخصص لتحليل ومناقشة نتائج البحث حيث يتم تحليل نتائج الدراسة حسب استجابات أفراد عينة البحث من ثم الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشة نتائجها حسب الدراسات السابقة والنظرية المفسرة.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

### 1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للسنة الجامعية 2023/2022 والبالغ عددهم (150) أستاذاً.

إن اختيار عينة الدراسة يكون بقصد توفير الوقت والجهد، وقد تم تحديد عينة الدراسة ب (40%) من مجتمع الدراسة والذي يشكل (60) أستاذاً من هيئة تدريس. حيث  $(100 * 40) \div 150 = 60$

الكلية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، بهدف ضمان أن يكون لكل فرد من أفراد مجتمع الدراسة فرصة متكافئة لأن يتم اختياره ضمن عينة الدراسة، باعتبار أن المعاينة العشوائية من المتطلبات الضرورية وبالتالي يمكن تعميم النتائج على المجتمع ككل (محمود، 2006).

المعاينة: تم الحصول على قائمة عشوائية لأساتذة الكلية وتم اختيار العشوائي من 2 ثم 3 إلى آخره حيث أن طول الفئة 2.5 أي نأخذ مرة 2 ومرة 3.

### 2- تحديد متغيرات وطرق قياسها:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: وهي تشمل ما يلي:

- الجانب التكويني (علاقة الأستاذ بالطالب)

- الجانب التقني (العلاقة مع الإدارة)

- المتغيرات التابعة: تشمل الدراسة على معوقات تطبيق التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

## ثانيا: الأدوات

### 1- أدوات جمع البيانات

تم اعتماد الاستبيان الأداة الوحيدة للدراسة تعد الاستبانة الأداة التي اعتمدها الدراسة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، فنا بتطوير استبانة من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقد اشتملت الاستبانة على قسمين رئيسيين، كما يلي:

- **القسم الأول:** المتغيرات الديموغرافية، وتقيس الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة، وتشتمل على: الجنس، سنوات الاقدمية، الرتبة العلمية، كفاءات استخدام الحاسوب.

- **القسم الثاني:** ويضم معوقات تطبيق التعليم عن بعد موزعة كما يلي: المعوقات المتعلقة بعلاقة الأستاذ بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية، المعوقات المتعلقة بالجانب التكويني للأستاذ، المعوقات المتعلقة بعلاقة الإدارة بالأستاذ.

وتتضمن الاستبانة إرشادات لكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، مع الأخذ بالاعتبار أن فقرات الاستبانة الخاصة بقياس متغيرات الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Five-point Likert-type Scale) التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها لتفسير البيانات، على النحو التالي: المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1 أقل من - 2.33) يعني أن مستوى المعوقات منخفض، المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (2.34 أقل من - 3.67) يعني أن مستوى المعوقات متوسط، والمتوسط الحسابي يتراوح من (3.68 - 5) أي مستوى مرتفع. وتحدد الأهمية النسبية بالمعادلة:

(Sekaran, 2003, p. 42)

طول الفئة = (أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة) ÷ عدد الفئات

وبالتالي يكون طول الفئة (5 - 1) / 3 = 1.3

### 2- أساليب وأدوات التحليل الإحصائي:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة، تم استخدام بعض المؤشرات الوصفية والتحليلية المتوفرة وهي كالآتي:

- مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها.

### 3- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تم معالجة معطيات الدراسة الحالية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.28)

## المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

### أولاً: النتائج

#### 1- النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

ويوضح الجدول رقم (02) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، سنوات الاقدمية، الرتبة العلمية، كفاءات استخدام الحاسوب.

#### جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
80%	48	ذكور
20%	12	إناث
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS28

يتضح من الجدول رقم (02) أن مجتمع الدراسة يتكون من 60 أستاذ وأستاذة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي مقسمين على: 48 ذكور بنسبة 80% و 12 إناث بنسبة 20%.

#### جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
20%	12	أقل من 5 سنوات
50%	30	من 5 إلى 10 سنوات
30%	18	أكثر من 10 سنوات
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS28

يتضح من الجدول رقم (03) أن مجتمع الدراسة يتكون من 60 أستاذ وأستاذة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي مقسمين حسب سنوات الخبرة إلى: 12 يتمتعون بخبرة أقل من 5 سنوات حيث تمثل بنسبة 20% و 30 يتمتعون بخبرة من 5 إلى 10 سنوات حيث تمثل بنسبة 30% و 18 يتمتعون بخبرة أكثر من 10 سنوات حيث تمثل بنسبة 30%.

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	15	25%
أستاذ محاضر	25	41.67%
أستاذ تعليم العالي	20	33.33%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS28

يتضح من الجدول رقم (04) أن مجتمع الدراسة يتكون من 60 أستاذ وأستاذة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي مقسمين حسب الرتبة العلمية إلى: 15 أستاذ مساعد حيث تمثل بنسبة 25% و 25 أستاذ محاضر حيث تمثل بنسبة 41.67% و 20 أستاذ تعليم العالي حيث تمثل بنسبة 33.33%.

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كفاءات استخدام الحاسوب

كفاءات استخدام الحاسوب	التكرار	النسبة المئوية
عالية	44	73.33%
متوسطة	12	20%
ضعيفة	04	6.67%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS28

يتضح من الجدول رقم (05) أن مجتمع الدراسة يتكون من 60 أستاذ وأستاذة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي مقسمين حسب كفاءات استخدام الحاسوب إلى: 44 يتقنون استخدام الحاسوب بدرجة عالية حيث تمثل بنسبة 73.33% و 12 يتقنون استخدام الحاسوب بدرجة متوسطة حيث تمثل بنسبة 20% و 04 يتقنون استخدام الحاسوب بدرجة ضعيفة حيث تمثل بنسبة 6.67%.

يتضح من الجداول أعلاه إن هناك تباعد نسبي من التركيبة الجنسية لأفراد عينة الدراسة بزيادة كبيرة للأستاذة بنسبة قدرها 80%، كما أن أغلبية أفراد العينة يكتسبون اقدمية عمل ما بين 5 إلى 10 سنوات من

ضمنهم 50% لهم خبرة تفوق 5 سنوات ولا تزيد عن 10 سنوات عمل بالجامعة، وينتمي غالبية أفراد عينة الدراسة إلى مصاف الأساتذة المحاضرين من بينهم حوالي 41.67% بصفة أستاذ محاضر سواء كان (أ) أو (ب) وهي الدرجة العلمية بالجامعة الجزائرية قبل الأستاذية، فيما يكتسب غالبية أفراد عينة الدراسة كفاءات استخدام الحاسوب بدرجة عالية قدرت نسبتهم ب 73.33%، وهو يتماشى وأهداف هذه الدراسة.

**2- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، هل يشكل الجانب التكويني للأستاذ معوقا لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟**

جدول رقم (06): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الأول

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
14	ندرة المختصين في تصميم مضمون المواد التعليمية	4.41	0.67	1	مرتفع
15	ضعف الاتصال مع موقع نظم التعلم عن بعد	4.37	0.38	2	مرتفع
26	دافعية الأساتذة نحو تطبيق التعليم عن بعد قليلة	4.29	0.88	3	مرتفع
27	عدم امتلاك الأساتذة للمهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام التعليم عن بعد	4.27	0.58	4	مرتفع

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بالتساؤل الثاني نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (4.27 - 4.41) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.38 - 0.88) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالقول أن الجانب التكويني للأستاذ يشكل معوقا لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية وذلك بأن الأستاذ يجب أن يكون ملما بجميع قواعد تطبيق التعليم عن بعد ويكون على دراية حول كيفية تطبيق هذا النوع من التعليم ويُكوّن فيه حتى يسهل تطبيقه في الجامعة الجزائرية فالأستاذ يعتبر ركيزة أساسية في تطبيق التعليم عن بعد فهو المتحكم الرئيسي في تطبيقه، ونجد أن العبارة رقم 14 جاءت في الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي يقدر بـ: (4.41) بانحراف معياري (0.67) والتي تنص على ندرة المختصين في تصميم المواد التعليمية وهذا يدل على ندرة المختصين والمدرّبين في مجال التعليم عن بعد وهو ما يعد عائقا في تكوين الأساتذة، وهذا ما نصت عليه فرضياتنا على وجود عائق في تكوين الأستاذ.

**3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، هل يشكل الجانب التكويني للأستاذ معيقا لتحقيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟**

جدول رقم (07): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
22	اتجاهات الأساتذة سلبية نحو أهمية وإيجابيات تطبيق التعليم عن بعد	4.82	0.46	1	مرتفع
23	تحد نظم التعليم عن بعد من سلطة الأساتذة على مجريات عملية التعليم	4.32	0.33	2	مرتفع
29	التعليم عن بعد يمثل عبئا إضافيا بسبب كثرة الأعمال التي يقوم بها الأساتذة	3.97	0.41	3	مرتفع
30	النقص في الدورات التدريبية لتطبيق التعليم عن بعد	3.52	0.73	4	مرتفع

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بالتساؤل الثالث نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (3.52-4.82) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.33-0.73) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالقول أن الجانب التكويني للأستاذ يشكل معيقا لتحقيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وهذا لأن تحقيق هذا النوع من التعليم تكاثف جهود وعمل إضافي للأستاذ وهنا نرجع الأمر إلى رغبة الأستاذ في تحمل العمل الزائد خارج الجامعة، كما أن تقلل من سلطة الأستاذ في العملية التعليمية وتجعل من المتعلم أيضا متحكم فيها وبالتالي يجعل من تحقيق التعليم عن بعد يحتاج تكويننا إضافيا للأستاذ حتى يتحقق بنسبة تجعل منه ناجحا ومؤثرا في العملية التعليمية، ونجد أن الفقرة رقم 22 جاءت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ: (4.82) بانحراف معياري (0.46) وهذا بسبب تركيزهم خلال السنوات السابقة على تطبيق نمط التعليم الحضوري عدم الاستعداد النفسي المسبق لديهم لتطبيق هذا النمط من التعليم وعدم تلقيهم التكوين الكافي لتطبيق هذا النوع من التعليم مما جعلهم يجذون التعليم الحضوري الذي يمكنهم من التحكم الجيد في العملية التعليمية.

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، هل تشكل علاقة الأستاذ بالطالب معيقا لتحقيق أهداف الدراسة؟

جدول رقم (08): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	عدم توافر الإنترنت لدى الطلبة في البيت	3.84	0.52	7	مرتفع
11	عدم تأهيل الطلبة للتعامل مع نظم التعلم عن بعد	3.81	0.29	8	مرتفع
13	ضعف البنية التكنولوجية التحتية اللازمة لنجاح نظم التعليم عن بعد	4.27	0.32	2	مرتفع
16	غياب استراتيجيات وخطط واضحة لتوظيف نظام التعليم عن بعد	4.19	0.54	3	مرتفع
18	صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقييم في الاختبارات	4.12	0.47	5	مرتفع
19	التكاليف المالية المرتفعة لبرامج وتجهيزات نظم التعليم عن بعد	4.02	0.53	6	مرتفع
20	نقص الدعم الفني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال	4.25	0.18	9	مرتفع

مرتفع	10	0.28	4.02	ندرة تطبيقات التعليم عن بعد باللغة العربية	21
مرتفع	1	0.19	4.75	عدم استجابة الطلبة مع نظم التعليم عن بعد كنمط جديد من أنماط التعلم	24
مرتفع	4	0.23	4.14	صعوبة متابعة أداء الطلبة بشكل فردي من قبل الأساتذة	28

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بالتساؤل الرابع نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (3.81 – 4.75) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.18 – 0.54) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالقول أن علاقة الأستاذ بالطلاب تشكل معيقا لتحقيق التعليم عن بعد، حيث أن الفقرة التي تنص على عدم استجابة الطلبة مع نظم التعليم عن بعد كنمط جديد من أنماط التعلم جاء تبأ على متوسط حسابي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.75)، وبانحراف معياري (0.19) وهذا بسبب أن علاقة الأستاذ بالطلاب أثناء تطبيق التعليم عن بعد تكون محدودة خاصة من جانب الوقت والمكان، فالعلاقة بينهما تتعدى الجانب التعليمي وتدخل الجانب الإنساني، حيث تكمل علاقة بين الأستاذ والطلاب على بناء وتكامل بين الوظائف كل منهما على أساس الإحترام المتبادل من أجل التوازن الأفكار التعليمية، حينما لا نجد في التعليم عن بعد كما أن التفاعل والتواصل بينهما يكون بطريقة إلكترونية بحتة وهذا ما يضعف العلاقة التعليمية وعدم قدرة الطالب في بناء علاقة اجتماعية بينه وبين الأساتذة أو إيصال انشغالاته بالشكل الواضح مما يشكل عائقا في تطبيق التعليم عن بعد متوازن مع التعليم العادي.

##### 5- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، كيف يشكل الجانب التقني عاملا معيقا للتعليم عن بعد؟

جدول رقم (09): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الرابع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	كثرة أعداد الطلبة في المحاضرة يعيق تطبيق التعلم عن بعد	4.98	0.10	1	مرتفع
02	عدم امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب ونظم التعلم عن بعد	4.90	0.19	2	مرتفع
03	صعوبة تطبيق نظم التعليم عن بعد في مواد تحتاج إلى مهارات عملية	4.85	0.29	3	مرتفع
04	صعوبة التواصل والتفاعل مع الزملاء والأساتذة أثناء الشرح	4.71	0.49	4	مرتفع
05	الضغط النفسي بسبب كثرة التقارير والواجبات والامتحانات القصيرة	4.57	0.42	5	مرتفع
06	صعوبة التفاعل مع زملائي وتبادل الخبرات الحياة الجامعية معهم	4.41	0.49	6	مرتفع
12	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعلم عن بعد	4.25	0.47	8	مرتفع
17	انقطاع الاتصال أثناء تطبيق التعلم عن بعد عدة مرات	4.12	0.55	7	مرتفع

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بالتساؤل الخامس نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (4.12 – 4.98) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.10 – 0.49) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات

المرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالقول أن الجانب التقني يشكل عاملاً معيقاً للتعليم عن بعد، حيث أن الفقرة التي تنص على كثرة أعداد الطلبة في المحاضرة يعيق تطبيق التعلم عن بعد جاء تباً على متوسط حسابي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.98)، وبانحراف معياري (0.10) بسبب عدم قدرة الأستاذ في التحكم بالعدد الكبير من الطلبة خلال المحاضرة خصوصاً أن التعليم عن بعد يسمح لهم بالتواجد في أي وقت والانسحاب في أي وقت وهذا ما يضعف من سلطة الأستاذ وعدم تطبيق المعلومات لجميع الطلبة، كما أن الانقطاع المتكرر لشبكة الإنترنت يشكل عائقاً كبيراً حيث نجد أن ضعف تدفقها يختلف من مكان لآخر يعيق من تطبيق التعليم عن بعد خصوصاً حين انقطاعها عدة مرات وهو ما يكلف الأستاذ جهداً ووقتاً كبيرين، كما أن عدم امتلاك بعض الطلبة لجهاز الحاسوب يجرمهم من حضور المحاضرات وهو من أهم أدوات التعليمية، بالإضافة إلى صعوبة التواصل أثناء الشرح مع الأستاذة والزلاء وكل هذا من الأسباب التقنية التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد، ويعز ذلك في رأي الباحثات إلى أن الانقطاع متكرر لشبكة الانترنت بالإضافة إلى ضعف تدفق سرعة الانترنت حيث تختلف من مكان إلى آخر باعتبار أن التعليم عن بعد يعتمد في أساسيته على سرعة خدمة الانترنت، وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (بن عيشي بشير وعمار 2018).

#### 6- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، كيف تؤثر العلاقة مع الإدارة عاملاً لنجاح التعليم عن بعد؟

جدول رقم (10): يوضح نتائج وجهة نظر الأساتذة حول التساؤل الخامس

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
07	الافتقار إلى العلاقات الإنسانية بين المدرس والطالب	4.38	0.67	2	مرتفع
08	عدم توفر محتوى الكتروني للمادة التعليمية يحصل عليه بسهولة	4.29	0.63	3	مرتفع
09	عدم تلبية نظم التعليم عن بعد للحاجات التعليمية للطلاب	3.79	0.52	6	مرتفع
25	تفتقد نظم التعليم عن بعد السرية والأمان في محتوى المادة العلمية والامتحانات	4.59	0.41	1	مرتفع
31	اللغة الإنجليزية تعتبر عائقاً في امتلاك وتطبيق التعليم عن بعد	4.01	0.62	5	مرتفع
32	قلة الحوافز المعنوية لتطبيق التعليم عن بعد	4.23	0.70	4	مرتفع

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بالتساؤل الرابع نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (3.79-4.59) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.41-0.84) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالقول أن العلاقة مع الإدارة تشكل عاملاً لنجاح التعليم عن بعد، حيث أن الفقرة التي تنص على تفتقد نظم التعليم عن بعد السرية والأمان في محتوى المادة العلمية والامتحان اتجاهاً تباً على متوسط حسابي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.59)، وبانحراف معياري (0.41) وهذا ما تم ملاحظته من قبل الباحثان أن الاختراقات الإلكترونية أصبحت شائعة وأصبح الكثير يعمل على اختراق المنظومات التعليمية وهذا

تهديد لعدم ضمان سرية المادة والامتحانات، كما أنها يضعف من علاقة الأستاذ والطالب بالإدارة يجعلها تفتقر إلى الجانب الإنساني والذي من شأنه أن يضعف من دافعية الطلبة والأساتذة في تقديم بيئة تعليمية جيدة، بالإضافة إلى عدم توفر محتوى تعليمي سهل المنال فالطالب الذي لا يملك جهاز حاسوب أو يعاني من ضعف تدفق الإنترنت سوف يعاني في تحميل المحتوى التعليمي وهذا ما يجعل منه يحتاج إلى الإدارة حتى تلبي طلبه وهو ما يفتقر إليه نظام التعليم عن بعد، وهذا ما اتفقت عليه دراستنا مع دراسة (راجي 2022)

**7- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس،** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين T.test، وذلك لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة والتي يمكن أن ترجع لمتغير الجنس. حيث نوضح النتائج في الجدول (11):

جدول (11) قيمة ودلالة الفروق في معوقات تطبيق التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	أنثى			ذكر			معوقات تطبيق
				ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دال	1.01	0.74	0.19	7.33	53.19	12	9.14	58.32	48	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS28

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ: (0.19) عند مستوى الدلالة sig (0.74) وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لإختبار T.test للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (1.01) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة sig (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير الجنس.

**9- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع،** الذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغيرات: سنوات الاقدمية، الرتبة العلمية، كفاءات استخدام الحاسوب؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA، وذلك لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة والتي يمكن أن ترجع لمتغيرات شخصية ووظيفية. حيث نوضح النتائج في الجدول (12):

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي One-Wey ANOVA بين إجابات المبحوثين لدرجة معوقات تطبيق التعلم عن بعد تبعاً لمتغير سنوات الأقدمية، الرتبة العلمية، كفاءات استخدام الحاسوب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
سنوات الأقدمية	بين المجموعات	6.625	2	1.983	12.453	0.000
	داخل المجموعات	23.425	58	0.232		
	المجموع	30.05	60			
الرتبة العلمية	بين المجموعات	4.152	2	3.222	0.922	0.512
	داخل المجموعات	26.632	58	0.142		
	المجموع	30.784	60			
كفاءات استخدام الحاسوب	بين المجموعات	0.317	2	0.356	1.752	0.192
	داخل المجموعات	29.794	58	0.163		
	المجموع	30.111	60			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS28

تشير النتائج في الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق بين إجابات المبحوثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد ترجع للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الرتبة العلمية، كفاءات استخدام الحاسوب) حيث كان مستوى الدلالة لقيم F لهذه المتغيرات أكبر من (0.05). كما تشير النتائج في الجدول إلى وجود فروق بين إجابات المبحوثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد ترجع لمتغير سنوات الأقدمية حيث كان مستوى الدلالة لقيم F أقل من (0.05)، وهذا بسبب محدودية الأساتذة الذين لديهم أقدمية كبيرة في التعليم الحضوري على التعامل مع المنصات الرقمية وتطبيقاتها المستحدثة كاستجابة للمعطيات الصحية والوبائية، وكذلك بطء تجاوبهم مع التوجه الجديد للوزارة نحو تطبيق التعليم عن بعد.

ولتحديد مصدر الفرق بين مجموعات المتغيرات تم استخدام اختبار شيفيه Scheffee للمقارنات البعدية (Post Hoc tests)، للتعرف إلى طبيعة الفروق بين المجموعات، والجدول رقم (13) يبين نتائج تلك الاختبارات:

جدول (13) نتائج اختبار Scheffee للمقارنات البعدية لمتغير سنوات الأقدمية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	4.38	/	*0.001	*0.000
من 5 إلى 10 سنوات	4.14	*0.001	/	0.321
أكثر من 10 سنوات	4.33	*0.000	0.321	/

تشير النتائج في الجدول رقم (13) إلى وجود فروقات بين الفئة (أقل من 5 سنوات) وبين باقي الفئات، وتميل الفروق لصالح الفئة (أقل من 5 سنوات) ويرجع هذا إلى أن أفراد هذه الفئة قد خضعوا خلال السنة الأولى لتوظيفهم إلى تكوين مركز حول استعمال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في العملية البيداغوجية تحت إشراف إدارة الجامعة ويتم تقييمهم في هذا الجانب قبل ترسيمهم في مناصبهم الدائمة، كما لم تكن للفروق الأخرى بين الفئة (من 5 - 10 سنوات) وبين الفئة (أكثر من 15 سنة) دلالة إحصائية.

ثانيا: المناقشة:

بينت النتائج أن:

- يهدف تطبيق نمط التعليم عن بعد لتحقيق التقارب والتعاون بين الأساتذة والطلبة، باعتبارها إجراءات تساهم في توفير متطلبات البيئة المناسبة لمزاولة نشاط مؤسسات التعليم العالي وتجاوز التحديات الصحية التي تعترضها.
- ضعف البنية التكنولوجية التحتية اللازمة لنجاح نظم التعليم عن بعد، وعدم وجود استراتيجيات وخطط واضحة أو لتكاليف المادية المرتفعة لتوفير برامج وتجهيزات لتوظيف هذا النمط، إضافة إلى ندرة المتخصصين في تصميم محتوى المواد التعليمية وإنتاجها وتكلفتها العالية، ضعف الاتصال مع موقع نظم التعلم عن بعد، مما يؤدي إلى انقطاع الاتصال أثناء تطبيق التعلم عن بعد عدة مرات تعتبر من أهم تحديات ومعوقات استخدام التعليم عن بعد المتعلقة بالبنية التكنولوجية التحتية وبدرجات مرتفعة.
- كثرة أعداد الطلبة في المحاضرة يعيق تطبيق التعليم عن بعد، كما أن عدم امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب ونظم التعليم عن بعد، وصعوبة تطبيق نظم التعليم عن بعد في مواد تحتاج إلى مهارات عملية، وكذلك صعوبة التواصل والتفاعل مع الزملاء والأساتذة أثناء الشرح إضافة الضغط النفسي لكثرة التقارير والواجبات والامتحانات من أهم معوقات استخدام التعليم عن بعد لدى الطلبة وبدرجات مرتفعة.
- إن اتجاهات الأساتذة سلبية نحو أهمية وإيجابيات تطبيق التعلم عن بعد كونها تحد من سلطة الأساتذة على مجريات عملية التعليم بالنظر لعدم استجابة الطلبة مع نظم التعلم عن بعد كنمط جديد من أنماط التعليم، إضافة إلى أنه يفتقد إلى السرية والأمان في محتوى المادة العلمية والامتحانات، مع ضعف دافعية الأساتذة نحو تطبيقه تعتبر من أهم معوقات استخدام التعليم عن بعد المتعلقة بالأساتذة وبدرجات مرتفعة.

## الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن تحديات ومعوقات استخدام التعليم عن بعد التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في إحدى أهم الجامعات الجزائرية وهي جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي من وجهة نظرهم، ومما لا شك فيه أن ذلك يعتبر من أهم التحديات التي تواجه الجامعات من أجل التطوير المستمر لتحقيق مستويات تنافسية عالية، لأن عمليات التحول الرقمي والعمولة واشتداد التنافسية تؤثر على الحصول على مكانة متقدمة بين الجامعات العالمية، وخاصة في ظل ما شهده العالم سابقا من أزمة عالمية ناتجة عن تفشي وباء كورونا Covid 19 والتي أدت إلى إغلاق المدارس والجامعات، فكانت النتيجة توجه تلك الجامعات إلى تبني نظم التعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية.

- وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

\* يشكل الجانب التكويني للأستاذ معوقا لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

\* يشكل الجانب التكويني للأستاذ معيقا لتحقيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

\* تشكل علاقة الأستاذ بالطالب معيقا لتحقيق أهداف الدراسة.

\* يشكل الجانب التقني عاملا معيقا للتعليم عن بعد.

\* تشكل العلاقة مع الإدارة عاملا لنجاح التعليم عن بعد.

\* وجود اختلافات الموجودة بين الباحثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعلم عن بعد ترجع للمتغير الجنس حيث كان مستوى الدلالة لقيم T لهذه المتغيرات أصغر من (0.05).

\* أن لا اختلافات الموجودة بين الباحثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعلم عن بعد ترجع للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الرتبة العلمية، كفاءة استخدام الحاسوب) حيث كان مستوى الدلالة لقيم F لهذه المتغيرات أكبر من (0.05)

\* وجود اختلافات الموجودة بين الباحثين في عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعلم عن بعد ترجع للمتغير سنوات الخبرة حيث كان مستوى الدلالة لقيم F لهذه المتغيرات أصغر من (0.05).

## قائمة المصادر والمراجع

- بن عيشي، بشير وبن عيشي، عمار (2018): واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة، المجلة الدولية لضمان الجودة، المجلد 1، العدد 1.
- حذيفة، مازن عبد المجيد ومزهر، شعبان العاني (2015): التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- حمزاوي، سهى (2017): دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد 2.
- خامرة، الطاهر وخامرة، بوعمامة (دس): الإلكتروني في قطاع التعليم العالي الدوافع والمعوقات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
- ركاب، أنيسة وجلال، فاطمة الزهرة (2021): نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 4.
- عباس، محمد خليل، وآخرون (2007): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الغامدي، آمنة بنت محمد (2018): معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي صعوبات التعلم وسبل علاجها، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19.
- غربي، محمد وقلواز، إبراهيم (2016): النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 18.
- قحام، وهيبه والسبتي، وسيلة (2015): واقع التعليم عن بعد في جميع أطوار التعليم في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 40، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- لواج، منير ومحصول، نعمان (2022): معوقات التعليم عن بعد بالجامعة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة جيجل، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 13، العدد 02.
- مساك، أمينة (2008): تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.
- الهمامي، حمد بن سيف وحجازي، إبراهيم (2020): التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته- دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونيسكو.

## قائمة الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة:

في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي تقيس معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية. والمطلوب منك قراءة كل العبارات بدقة مع وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها تناسبك.

مع العلم أن هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها اي شخص.

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر  أنثى

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد  أستاذ محاضر  أستاذ تعليم عالي

كفاءات استخدام الحاسوب: ضعيفة  متوسطة  مرتفعة

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	ضعف البنية التكنولوجية التحتية اللازمة لنجاح نظم التعليم عن بعد					
02	ندرة المختصين في تصميم مضمون المواد التعليمية					
03	ضعف الاتصال مع موقع نظم التعلم عن بعد					
04	غياب استراتيجيات وخطط واضحة لتوظيف نظام التعليم عن بعد					
05	انقطاع الاتصال أثناء تطبيق التعلم عن بعد عدة مرات					
06	صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقييم في الاختبارات					
07	التكاليف المالية المرتفعة لبرامج وتجهيزات نظم التعليم عن بعد					
08	نقص الدعم الفني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال					
09	ندرة تطبيقات التعليم عن بعد باللغة العربية					
10	كثرة أعداد الطلبة في المحاضرة يعيق تطبيق التعلم عن بعد					
11	عدم امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب ونظم التعلم عن بعد					
12	صعوبة تطبيق نظم التعليم عن بعد في مواد تحتاج إلى مهارات عملية					
13	صعوبة التواصل والتفاعل مع الزملاء والأساتذة أثناء الشرح					
14	الضغط النفسي بسبب كثرة التقارير والواجبات والامتحانات القصيرة					
15	صعوبة التفاعل مع زملائي وتبادل الخبرات الحياة الجامعية معهم					
16	الافتقار إلى العلاقات الإنسانية بين المدرس والطالب					
17	عدم توفر محتوى الكورسي للمادة التعليمية يحصل عليه بسهولة					
18	عدم تلبية نظم التعليم عن بعد للحاجات التعليمية للطالب					
19	عدم توافر الإنترنت لدى الطلبة في البيت					
20	عدم تأهيل الطلبة للتعامل مع نظم التعلم عن بعد					
21	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعلم عن بعد					
22	اتجاهات الأساتذة سلبية نحو أهمية وإيجابيات تطبيق التعليم عن بعد					
23	تحد نظم التعليم عن بعد من سلطة الأساتذة على مجريات عملية التعليم					

					عدم استجابة الطلبة مع نظم التعليم عن بعد كنمط جديد من أنماط التعلم	24
					تفتقد نظم التعليم عن بعد السرية والأمان في محتوى المادة العلمية	25
					دافعية الأساتذة نحو تطبيق التعليم عن بعد قليلة	26
					عدم امتلاك الأساتذة للمهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام التعليم عن	27
					صعوبة متابعة أداء الطلبة بشكل فردي من قبل الأساتذة	28
					التعليم عن بعد يمثل عبئا إضافيا بسبب كثرة الأعمال التي يقوم بها الأساتذة	29
					النقص في الدورات التدريبية لتطبيق التعليم عن بعد	30
					اللغة الإنجليزية تعتبر عائقا في امتلاك وتطبيق التعليم عن بعد	31
					قلة الحوافز المعنوية لتطبيق التعليم عن بعد	32